

ينابيع المودة لذوي القربى

[149] قال ابن إسحاق: (و) أقام علي بمكة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ثلاثة أيام (1) حتى أدى (عن النبي) الودائع التي كانت للناس عنده، (حتى إذا فرغ منها) لحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بقبا (2)، (فنزل معه على كلثوم بن الهمد) وهو (3) لم يقيم بقبا إلا ليلة أو ليلتين (4). (415) وعن عبد الله بن الحرث قال: قلت لعلي (بن أبي طالب) رضى الله عنه: أخبرني بفضل (5) منزلتك من النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي، فلما فرغ من صلاته قال: يا علي ما سألت الله - تبارك وتعالى - من الخير لنفسى (6) (شيئا) إلا سألت لك مثله، ولا استعذت بالله من الشر عن نفسى (7) إلا استعذت عنك (8) مثله. (أخرجه الامام المحاملي). (416) وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرفوعا: ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي، يهدي صاحبه إلى الهدى، ويرده عن الردى. (أخرجه الطبراني). (1) في المصدر: " ثلاث ليال بأيامها " بدل " ثلاثة أيام ". (2) لا يوجد في المصدر: " بقبا ". (3) لا يوجد في المصدر: " هو ". (4) ذخائر العقبى: 60 ذكر هجرته عليه السلام. (415) ذخائر العقبى: 61. (5) في المصدر: " بأفضل "، وفي باقي النسخ: " أفضل ". (6) لا يوجد في المصدر: " لنفسى ". (7) لا يوجد في المصدر: " عن نفسى ". (8) في المصدر: " لك ". (416) المصدر السابق. (*)